

وظيفة العمر 11 - بأي قلب نلقاه

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن ثناء جميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله لكل انسان وظيفة. لكل انسان مهنة - [00:00:00](#)

تتمتع بها جسده. ولكن للقلب وظيفة. فما هي وظيفة القلب التوبة وزيفة العمر التوبة وظيفه العمر للقلب والتوبة هي الوسيلة التي يحبك الله عز وجل بسببها قال جل شأنه ان الله يحب التوابين - [00:00:22](#)

لم يقل يحب التائبين. بل التوابين. هذه هي الصيغة صيغة تدل على كثير والتوبة والرجوع. وفيها اشارة انه كثيرا ما يقع فيعود الى الله عز وجل. ولا ينفك كئسان ابدا عن الاحتياج اليها - [00:00:54](#)

ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم فالرب جل وعلا قال يا ايها الناس توبوا الى الله جميعا. توبوا الى الله. قال الله عز وجل توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. كله يتوب - [00:01:19](#)

الى الله عز وجل فلم يستثني الله عز وجل احدا من المؤمنين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا الله وتوبوا اليه. فاني اتوب الى الله في المجلس الواحد - [00:01:39](#)

سبعين مرة. وفي رواية وفي رواية مئات المرة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان كثير التوبة وفي كثير الاوبة مما يتوب صلى الله عليه وسلم كان بيتوب ايه؟ الله عز وجل في صلاة التراويح ام سمعتم؟ رب العالمين قال لقد تاب الله على النبي - [00:01:56](#)

فاني شيء كان يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولما اسنى الملك على انبيائه بعض انبيائه قال نعم العبد انه اواب وكذلك اثنى على ابراهيم انه كثير الاوبة والجنة لكل اواب - [00:02:25](#)

الجنة للاواب. يعني ايه الاواب؟ كثير الرجوع الى الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى التوبة ولكل انسان له مقدار النبي صلى الله عليه وسلم هو ينافس نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

فكان للنبي صلى الله عليه وسلم مقدار من التعبد والاحسان والرقي والمسارة يريد ان يصل اليها. فاذا حدس له شيء شيء في تقصيره لما يريد ان يصل له كان يستغفر انه لا يغان على قلبي صلى الله عليه وسلم يقول كده - [00:03:06](#)

انه لا يغان على قلبه. احيانا تيجي لي كده ايه فترة ان انا لا اذكر الله كثيرا. فاستغفر الله من ذلك الله اكبر. فكل واحد منا محتاج انه يتوب. احيانا فيه واحد يقول ايه؟ انا اتوب من ايه؟ التوب من غفلتك انك مش عارف انت - [00:03:26](#)

اتوب من ايه؟ احيانا كثير جدا منا يكون عنده مشاكل كبيرة وهو لا يدري. الكبر ان مسلا. ايه اللي ضيع ابليس زرة كبر قال لي ضايع ابليس الكبر صح - [00:03:46](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل الجنة. لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر احيانا تدخل مسجد واحد بيقوم الصلاة - [00:04:00](#)

فوانت داخل انت امام المسجد او يعني الناس هنا في المسجد بتخليكي تصلي بهم فوانت داخل متأخر فهما بيقوموا الصلاة واحد راح طالع بيقولوا استقيموا استووا استووا. فبينك وبين نفسك - [00:04:22](#)

استنى استنى استنى ارجع ارجع ارجع ليه؟ ما ينفعش ده يصلي بالناس ليه مسلا؟ بشعره مسلا ولا يجوز لازم يغطي شعره مش متوضي. ايه ايه المشكلة اللي عنده يعني؟ مش هو اللي يصلي للناس - [00:04:37](#)

ما يستحقش يصلي بالناس اما يجي واحد مسلا ينصحك تروح باصص له كده ايه بطريقة كده باردة يعني وتقول له طيب جزاك الله

خير ما هو ده كله من علامات زرة في ده نص كيلو ده. مش زرة. اللي بيتعامل مع الناس بالطريقة ديت - [00:04:55](#)

تيجي واحد يقول له يا حاج الله يكرمك بعد ازنك ما تركنش السيارة هنا ده بيقطع الطريق على الناس ومش عارف ايه والكلام ده كله ده لو واحد يعني عادي من الناس البوابين في المكان ولا حاجة وبتاع يروح يقول له ايه يلا يا حبيبي الله يسهل لك - [00:05:16](#)

طب ما واحد واحد كبير يكلمه اه يسمع الكلام. طب ليه ما قبلتش من ده؟ نفس الجملة الحاجات دي بقى الحاجات دي ممكن تدمر اي واحد يبقى زاهرة ان اه كويس وبتاع. فيه ناس كده تدخل المسجد وتلاقيهم مصلي ومحافظ على الصلاة ومحافظ على طاعات كتير جدا. بس عنده ثقب - [00:05:31](#)

في جراب ايمانه يتفرغ منه كل طاعة. عنده ثقب كده في الشوال بتاعه. قاعد امال ينزل بقى كل حاجة زي البنت اللي بتروح تصلي التراويح وهي ايه حاطة عطر وخط برفان الناس كلها ايه تشمه - [00:05:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى وحذر البنات اللي بيضعوا العطر ده وهم ماشيين وبتاع قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة استعطرت سم خرجت من بيتها من بيتها - [00:06:11](#)

فوجد الناس ريحها فهي كذا وكذا وكذا اي زانية زانية في رواية فالنبي صلى الله عليه وسلم بيحذرهما. يقول لها خافي. فديت جاية تحصل طاعات اهو. صح؟ بس معها ثقب. طبعا على اساس ان هي فاهمة - [00:06:25](#)

وعارفة لكن لو مش عارفة يعني يرجى ان شاء الله عز وجل ان ايه كان بيغفر لهم وايه ويتوب الله عز وجل ويقبل منهم باذن الله عز وجل طبعا البعض عنده حيل كان فيه بعض الفتيات بتقول لي انا بحط انا ما بحطش عطر - [00:06:46](#)

بس بعمل ايه يا شيخة بجيب العطر وقبل ما انزل. والسياب بتاعتي في الدولار. باروح ايه؟ رشاها كده كلها كده. قال لي ليه؟ على الدولار فايه تزيط الامور كلها. فكرة مش شبكة جمعة نصتاها الحد - [00:07:04](#)

السبت عملنا ايه؟ جينا ناحية البحر والله ولا شفته انا بصطاد الحد بس فده بيخادع مين؟ فبتقول فانا اما اجي امشي بقى بعد كده اكون كده انا حطيت عطر - [00:07:23](#)

فبتقول لها انت حاسة بايه؟ يعني وانت بتسأليني الفسوفات وحاسة بايه عشان انا قلقانة يعني فقلت اسأل. ها انت عندك يقين ايه هو الحكم؟ مش قلقانة ولا حاجة. بس انت بتدوري على مين؟ على امضة الشيخ حودة - [00:07:39](#)

اللي تمشي بها تعمل اي حاجة لا والله انا سألت الشيخ والشيخ قال لي والشيخ قال لي يجوز فهم احيانا تلاقي واحد جاي يسألك سؤال بتقول له سألت السؤال ده حد قبلي؟ يقول لك اه انت الشيخ الرابع - [00:07:54](#)

طب يعني الثلاثة الاولانيين يعني ما كانوا اه راكبين دماغ؟ لا. هم قالوا له كلام هو يبחס عن غيره فعاوز يدور على حد ثاني يقول لك بس انا هشوف حد ثاني. واشوف حد ثالث واشوف حد رابع لغاية ما يصل لواحد يعطيه ما يريد - [00:08:14](#)

يروح يقول لك ايه والله المسألة فيها خلاف والواحد تاه. احسن الواحد ياخذ ايه بالشيخ ده وخلص يا جماعة الله عز وجل عما يعرفنا بنفسه يقول واسع المغفرة وبعدين لازم يبين حاجة يقول لك خلي بالك - [00:08:32](#)

هو اعلم بكم هو عارف انت بتفكر فيه وايه اللي في قلبك. عليم بالصدر. لأه بذات الصدر. جوة قوة عشان كده يوم القيامة يوم تبلى السرائر يوم تزهر يوم تبلى السرائر. كله يزهر. وحص - [00:08:51](#)

صل ما في الصدر. كل اللي في الصدر هيطلع بقى ساعتها فاحيانا الانسان يجي يقول لك انا اتوب من ايه؟ لأ التوب فتش كل واحد منا لان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:13](#)

كل ابن ادم خطاء فالاصل ان احنا كلنا بنغلط وخير يبقى الاول احنا اتفقنا ان البشر كلهم ايه؟ بيقع. طب يا رسول الله بما ان البشر كلهم بيقعوا وما حدش واقف. مين احسن واحد - [00:09:29](#)

في اللي بيقعوا ذلك ايه شطر الحديث الساني قال وخير التوابين اخير الخطائين التوابون مين بقى افضلهم؟ اللي بيرجع. فالمشكلة انك مش تتقع. المشكلة انك ايه؟ تستمتع بالوقوع وتدرك فيه. لأ - [00:09:47](#)

انهض ولو لم تذنبوا لذهب الله بكم واتي بقوم يزنبنون فيستغفرون فيغفر الله عز وجل لهم فيبقى اول حاجة اللي احنا عاوزين ننتبه

لها انك ما تتكبرش وفتش في نفسك. لان الكبر ده واللي بيعتمد على نفسه ممكن يقع. ابن الجوزي بيقول كلمة جميلة جدا اسمعوها.
 بيقولها باللغة العربية. لان احنا بنتكلم حاجة تانية غير - [00:10:08](#)

عربي. فنقولها باللغته وبعدين نرجع ايه نتكلم اللغة بتاعتنا. يقول كم من شجاع في صف الحرب اغتيل يعني كم واحد كان واقف في الحرب تم اغتياله؟ فاتاه ما لم يحتسب مما يأنف النظر اليه. يعني ايه الكلام ده؟ وياخد - [00:10:34](#)

برش ياما شجاع في المعركة اتلطش ومات فيقول لك نفس الكلام انت في معركة افتخذونه وذريته من دوني وهم لكم عدو. اولياء من دوني وهم لكم عدو. هو عدو لك في المعركة دي. فخلي - [00:10:53](#)

انت قاعد عمال تتاخذ وولي وتحبه خلي بالك ده عدوك. ودي معركة وممكن يغتالك في اي وقت. والشيطان على فكرة ممكن يخش لك من باب الطاعة الشيطان ده هو اهم حاجة يوقعك - [00:11:12](#)

توقعك فين مش تفرق وهو اهم حاجة يزقك. تنزل الزوحليقة. تنزل بقى منين؟ يشدك يوقعك يغميك. المهم يوقعك فممكن يخش لك من باب الطاعة يقول لك شوف انت احسن واحد فيهم. ليه انت احسن واحد فيهم؟ لان ربنا اختارك انك تصدي بهم. طالما اختار لك انك تصلي بهم يبقى انت اقرب واحد عند - [00:11:29](#)

ربنا يبقى انت اللي تستاهل. انت عارف صوتك صوتك ده احسن صوت في كذا. انت عارف انت ما فيش ولا واحد من دول اصلا يستاهل مؤهل انه يصلي وراك. لكن من تواضعك انت - [00:11:54](#)

كانك سمحت لهم ان يصلوا وراك ويسمعوا صوتك. سبحاني سبحاني! هيدنوا معي لغاية ما يوصلوا المنزلة دي. انتم تعرفوا ان كان فيه واحد بيقول كده في واحد وصل معه من مع نفسه من الغلو اللي هو كان بيطلع في يوم من الايام كده يقف على السطح كده بالليل ويقول ايه سبحاني سبحاني - [00:12:04](#)

سختت معه ليه؟ عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. كل شوية يقولوا له ايه؟ آ انت آ فيك بركة انت مبارك - [00:12:24](#)

انت قايم بمعجزة انت حاجة حلوة اوي انت مش عارف ايه ده انت من اسرة ال عمران ده اسرة مباركة انت ربنا الله من كسرة الايه؟ كل شوية انت كذا انت كذا انت كذا فكل شوية بقى يروح مسلم عليك بعد الترويح. والله ما بخشع الا من وراك - [00:12:36](#)

والله ما بسمعك بحيس وكان القرآن ينزل للان من مع جبريل من السماء على قلبك. والله انا والله سبحان الله انا كنت باعاني من امراض صليت وراك ركعتين كلها زهبت. مراتي جت اول امبارح ما بتخلفش. قالت لي انا حامل يا ابو احمد - [00:12:56](#)

بسببك انت ومرة في اتنين ومرة في اتنين وانت حاب وبيقول لك اخد سيلفي معك وسايب نفسك سايب نفسك سايب نفسك. ممكن بعد كده تصلي بدون وضوء. بهم ليه؟ ما عدش اهم حاجة شاغلك ما يطلبه الناس - [00:13:14](#)

وتجلب انزار هؤلاء فناخد بالنا ان احنا محتاجين نتوب فده اول حاجة ان احنا ايه نتنبه لها. طيب ايه الحل مع الذنب؟ احنا قلنا اللي احنا كلنا بنزنب. طب ايه الحل مع - [00:13:29](#)

الحل معه التوبة. لا يوجد حل اخر طيب نتوب ازاي اول حاجة انك تتنبه لها ثلاث حاجات تاخذ بالك وانت عند التلبس بالمعصية او في ايام الزنوب وبتاخذ بالك بس في حاجات كده في الزنوب بتفهم خصائص المعصية. المعصية دي لها خصائص. زي مسلا اما تيجي تشرب مائة ساقعة او الكنز وكده تقول لي انا بحس كده ليه انا - [00:13:44](#)

بتترفف عما بشرب حاجة ساقعة كده بعد الاكل وبتاع. خصائص المياه الغازية. ايه خصائص المعصية او ايه الاشياء اللي ممكن الواحد يخسرها اما بيوقع واحد انك تدرك انك عندما عصيت الله ان الله خلى بينك وبين الزنب ولو عصمك ما ازنبت. يعني ايه - [00:14:11](#)

الكلام ده واحد عمره ما كان بيكلم بنات ولا عمره كان بيقف في الجامعة معهم. ولد مولود في قرية وما شاء الله وشهم وبتاع عمره ما كان في القصة دي. ولا كانت بنات بتشغله ولا - [00:14:35](#)

القصة دي مرة واحدة لقي نفسه ايه قلبه شارد واي واحدة تعدي يدنو ينزر لها وينشغل بها وكده. فاول حاجة ياخذ باله يقول ايه؟ هو

انا ايه اللي عملته؟ عشان ربنا يوقعني في - 00:14:53

الموضوع ده. هو كان عاصمني ما كنتش عمري ابص الناحية دي. واحد طول عمره امين، ولحيته يعني ما شاء الله! عمره ما مد ايده النهاردة بقى بيسرق من الايه؟ المؤسسة اللي هو فيها. هو بيفتح الصندوق وياخد منه. انت عمرك ما جيت في الحتة دي. فاول حاجة تاخذ بالك - 00:15:08

اما بتعمل المعصية تسأل نفسك اتقول هو ايه اللي جابني هنا؟ اه عشان كده آآ كان ابن القيم ابن الجوزي يقول لك ايه لا تظن ان العدو غلب. ولكن الحافظ اعرض. اللي كان حاميك سابك - 00:15:28
ولا كان حاميك من انك تقع في الزنب ده سابك. طب سبني ليه؟ يبقى اكيد انا بابتعد ابن الحسن البصري يقول هانوا عليه فعصوه. ولو عزوا عليه لمنعهم. كان ممكن يمنعهم. طب دي هتديني ايه - 00:15:47
يديك انكسار تقول له يا رب يا رب توبة واوبة ورجوع انا نادم يا رب على اللي منعني وسببني. انا عمري ما كنت اخش في الزنب ده. يعني في زنوب الناس عما بتعملها عادي اقول لك - 00:16:04

استغفر الله بس في زنوب بتبقى حقيرة ذليلة. اما واحد بيعملها بيحس ايه؟ ايه اللي جابني هنا؟ ايه القرف اللي انا نزلت فيه ده؟ ايه المجاري اللي انا اتدخلت فيها دي - 00:16:18

سبحان الله! القزارة دي كان سببها ايه؟ الغفلة عن النساء. وان المرء هان على الله فتركه. فده اول حاجة الواحد ياخذ باله من المعصية قبل ما يتكلم ازاى يتوب الحاجة الثانية انه ياخذ باله من المعصية قبيحة الاصل - 00:16:28
يعني جيعان دي جميع العقلاء الزنا قبيح. طب ايه اللي يخلي واحد يستحسن القبيح مين اللي يستحسن قبيح؟ يعني حاجة وحشة روح دلوقتي او الفطار لقيت فرخة معفنة مرمية والزباب يتحلق حولها - 00:16:46

رحت واخذها وقلت والله ده جميل على ورك الله اكبر. وعاوز تاخذه بتاع. واحد لو شافك كده يقول لك ايه؟ انت استحسننت الشيء القبيح ده؟ دليل فيه حاجة غلط صح؟ حاجة في العقل، حاجة في التدوق، اكيد في حاجة غلط. صح؟ طب ايه اللي يخلي الانسان انه يستحسن المعصية - 00:17:08

انعكاس الفطرة. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم وهو ببيايع النساء فببيايع النساء على الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصفحهم ولكن يبائعهم باللسان. فكان من ضمنهم يقول لهم ايه - 00:17:28
على الا تشركن بالله شيئا ولا ولا يسرقن ولا ولا من ضمن حاجات ولا تزنين. فقالت هند اوتزني الحرة رسول الله اللي بيزني عندنا دول الاماء. لكن واحدة حرة تزني ده دي وهي كافرة - 00:17:44

فرق داخله تسلب تقول له ايه ده انا اول مرة اعرف الموضوع ده. فيه واحدة عاقلة تعمل الباب ده تلج هذا الباب؟ قالت اوتزني الحرة فالمعصية الاصل فيها ان هي ايه؟ قبيحة. ولكن عند انسان صحيح القلب غير عليل. لكن لو واحد قلبه عليل ومريض -

00:18:04

زي بالزبط الانسان اللي عنده مشكلة في التزوق. واحد قاعد جنبك يقول لك ايه الله على اكلك يا ماما النهارده. اكل ايه الجمال ده الله اكبر. واحد تاني مش حاسس بحاجة - 00:18:26

تقول له هي البامية دلعة شوية ولا ايه؟ يقول لك والله مش عارف. عندي عندي انفلونزا عندي مش عارف ايه؟ مش عارف اشم مش عارف اكل تعد حاجة مانعة التدوق صح - 00:18:43

في ناس كتير تلاقيه في صلاة التراويح كأن روحه كالطير ترفرف فرحا في السماء في واحد تاني طهقان ايه القرف اللي انا فيه ده وبتاع والتحمل ومش عارف ومش سبحان الله! كان النبي يقول ارحنا بها - 00:18:53

في ناس بيقولوا ارحنا منها امتى رمضان ده يخلص يا اخي الصبح الصيام بالليل قيام مش عارف ايه وبتاع حتى الواحد مش ملاحق سبحان الله! ايه الفرق بين ده وده؟ ان قلب ده مريض وقلب ده صحيح. فده لسة سليم بيعرف يتزوق وده ما بعرفش ايه يتزوق -

00:19:17

طيب ايه بقى سريعا التوبة الانسان اللي عاوز يتوب ايه اللي مطلوب منه اول حاجة العلم انك تعرف انك غلط. انك مزنب زي اول كلمة انا قلتها انك محتاج تتوب. ليه؟ آآ ايه المرض اللي بيسموه القاتل الصامت - [00:19:36](#)

في مرض بيسموه القاتل الصامت اللي هو ايه؟ الضاغط. ربنا يبعد عنكم الضغط امتى الواحد يبدأ يتعالج منه؟ اما يعرف ان عنده ضغط يبدأ ايه؟ لكن لو مش عارف وبتاع ومش متابع ممكن يلاقي ايه؟ نسأل الله ان يشفي جميع - [00:19:59](#)

ويرحم الاموات كذلك الزنب الزنب ده ممكن يموتك. يموتك يموت قلبك تبقى عايش في قبر متحرك اسمه الجسد روحك قاعدة امال تصرخ وضميرك بيصرخ وحاسين بالوحشة ومش قادرين يعيشوا. بس مش واخذ بالك. فاول حاجة انك ايه تعلم انك - [00:20:16](#)

ام انك ايه عملت زنب وانك محتاج تتوب. يبقى اول حاجة ليه؟ المعرفة والعلم. ثاني حاجة الندم انك تندم قال النبي صلى الله عليه وسلم التوبة الندم يعني ايه الندم - [00:20:39](#)

ده واحد ندمان يقول لك والله مسلا واحد اه باع عربيته ادنى الاسعار تضرب. يقول لك والله يا اخي ندمت. ايه الحسرة اللي احنا فيها دي! ضيعت الموضوع وكنت صبرت اليوم ده ولا اليومين دول وبتاع - [00:21:02](#)

فحصلت المشكلة الله المستعان. والثاني اللي باع ارضه يوم ما خدها ورس واستعجل والله ندمت. بعته مش عارف برخصة تراب ندم متضايق صح ينفع في واحد يقول لك انا ندمان وبعدين كل شوية وهو قاعد كده يقول ايه والله انا يوم ما ابيع الكوت بعت العربية بيعة الله اكبر يا اخي كانت - [00:21:16](#)

حاجة كان يوم والله كان من احسن ايامي وانا ببيع العربية دي. ده ندمان؟ لأ ده بيضحك على نفسه صح؟ طب الواحد بقى اللي زمان كان مسلا بيمشي مع بنات ولا يشرب حاجة ربنا ما يبجهاش ولا مش عارف ايه - [00:21:38](#)

والنهارده بقى يا شيخ محترم وراجل كبير في السن وعنده اربعين وخمسين وستين سنة وهو قاعد معه حاجة يقول لها ايه؟ لأ انتم ما شفتوناش بقى خلاص عارف عمك فلان ده اللي انت شايفه دلوقتي وهو واقف معك! ده والله العظيم كنا بنات الجامعة دول كلهم. ما فيش ولا واحدة منهم تفلت مني. بفضل الله - [00:21:58](#)

يعني فتلاقيه قاعد عمال يفتخر. انت بتفتخر على ايه؟ مش باين جدا ان حضرتك ندمان. او كان واحد حرامي وتاب الكلام ده كله. يقول لك والله بفضل الله ما فيش ولا بيت الا اما علمت عليه - [00:22:16](#)

ما كانش حد يقف يقدر يقف قدامي وكنت وكنت وكنت افتح العربية ازاى واعمل ازاى. هو حضرتك بتحكيها من باب يعني انك آآ دي مآترك وسير اعلام الحرامية مسلا ولا ايه - [00:22:32](#)

لأه بيحكىها من باب الافتخار فالباب اللي عاوز يندم بيبقى باين في كلامه. بيبقى باين في حاله ليه كده ايه كل اما الموضوع ده بيجي يقول الله المستعان ربي اغفر لي - [00:22:46](#)

يا رب تب علي انا ايه اللي جابني في المكان اللي وقع عن الوقعة السوداء دي؟ الله المستعان. يا رب وكل رمضان وكل ساعة اجابة ويروح لعرفة وهو في العمرة بيطوف - [00:23:04](#)

فيقول له يا رب اغفر لي الزنب ده يا رب تب علي من اللي انا عملته ده يا رب انا زلمتهم وعملت فيكم كزا وكزا وكزا وكزا. حاسس بالزنب - [00:23:16](#)

حاسس بالندم فاللي بيبقى عنده الندم ده يا جماعة احفظوها جيذا. لو مش خدت من رمضان في موضوع التوبة ده كله الا الجملة اللي جاية دي ان شاء الله تساعدك في طريق ربنا - [00:23:29](#)

الترك لا يعني التوبة الترك انك مجرد تسبب مش معناها انك تائب ممكن يكون واحد سايب عشان الفضيحة ممكن يكون واحد سايب عشان ايه الناس يقولوا ورايا. يا شيخ عيب عليك واحد في سنك كده وقاعد امال يبص على المواقع ويبص على كذا فمكسوف عشان ايه - [00:23:43](#)

الناس هيقولوا هو تركه صح؟ وفيه واحد ترك مسلا آآ شرب نوع معين من الحشيش ولا المخدرات ليه ممنوع اليومين دول في الصنف ده ما عدش بينزل سبناه بقى هنعمل ايه وبتاع هو عاد بينزل - [00:24:10](#)

اهي دي توبة؟ لأ فالترك لا يعني التوبة هو من العلامات والمؤشرات هو احد علامات التوبة ولكن ليس هو التوبة فيبقى اول حاجة اندم وكن ندمان ومتضايق وكل اما تيجي سيرة الموضوع ده تضايق. كل واحد يقول لي ايه ده النهاردة عاملين ما شاء الله عاملين مسلسل جميل جدا وفيه بقى ايه مش عارف فيه - [00:24:29](#)

الله المستعان. واحد ضيع عمره هو وشباب كان على الحاجات ديت. نسال الله العفو والعافية. يا رب اغفر لي التقصير اللي فات ده. يبقى اول حاجة في التوبة انك تكون - [00:24:55](#)

عندك العلم والمعرفة انك تعرف وتذكر نفسك ان ده كان غلط. ثاني حاجة ايه؟ الندم. الندم ده على ما فات ولا ما هو ات على ما فات على الماضي. الندم ده لو جه هيجيب لك حاجتين - [00:25:05](#)

هيجيب لك الاقلاع عن الحال في الوقت الحاضر. تقلع. عارف يقول لك ايه؟ اقلعت الطائرة. يعني ايه اقلعت الطائرة غادرت المكان تطلع خلاص تسبب ارتفعت فوق الحضيض والعفن ده كله طلعت فوق. انت قلبك محتاج انه يطير ويقلع. ويقلع فوق -

[00:25:25](#)

يسببه بقى من السلاسل الارضية اللي جايها. انتم عارفين الطيارة اما تيجي تطلع بتلاقي مطار القاهرة ده عبارة عن ايه؟ تبدأ تشوفه شوية تلاقيه بقى لمبة كده شوية اختفى. ليه؟ لانك انت طلعت فوق قوي - [00:25:48](#)

المطار اختفى ما عدش موجود على الارض يعني هو اتسلف ولا موجود بس انت ايه بعدت عنه؟ هو موجود بس انت بعدت صح؟ كذلك انت اما بتعمل طاعات وتقلع وتتوب انت عملت ايه؟ اترفعت فوق اوي - [00:26:08](#)

فلما ارتفعت خالص فوق المعصية والحاجات دي ما عنتش شايفها عما تقل وتبدأ تهبط تبدأ ايه تبدأ تشوف. عشان كده انت في رمضان قاعد عمال تطير تطير تطير فالبنت وقعت - [00:26:24](#)

ومش عارف الحاجات المحرمات وقعت كل حاجة وقعت وقعت وقعت وقعت تيجي بقى يوم العيد تبدأ تيجي ترجع تلاقي الحاجة زي ما هي. والبنت تقول لك فينك يا عم؟ افتقدتك انا الشهر ده - [00:26:40](#)

تقولي سبحان الله هذا انا سبتها وبعدت ومش عارف ايه انت اللي راجع. ما انت اللي تهبط وقاعد الماية تقول كله يربط حزام الامان احنا نازلين. انت نازل ليه هتنزل هتلاقيهم. ما تنزلش بقى خليك فوق. فيبقى رقم الثلاثة بعد الندم الايه؟ الاقلاع - [00:26:54](#)

اه يعني ايه اقلاع؟ واحد يقول لك انا ندم والله انا بندم جدا ان انا بشرب سجاير وقاعد الماية عيط يا رب آآ اغفر لي السجاير اغفر لي السجاير اغفر لي السجاير والسجاير في جيبه وهو ساجد واقعة منه - [00:27:14](#)

في واحد بيقول والله انا كنت بدعي ربنا يا رب اغفر لي يا رب موضوع السجاير وابعدني عنها. فجيت اسجد فلاقيتها وقعت جنبتي احتقرت نفس احتقار وشعرت ان الله عز وجل يقول لي اتركها. انت مش عاوزني اغفر لك - [00:27:31](#)

لا يعني تخدع الله عز وجل. لا نقول الفاز اكثر من ذلك. ما تخليهاش ربنا ما تضحكش على نفسك يا رب يا رب ورقمها في جيبك لسة. وصور الواٲس لسه. ما تمسح يا عم صور الواٲس. مش قادر. بس يا رب اغفر لي. يعني ايه مش قادر - [00:27:49](#)

لازم تسبب فلازم تقلع. طيب بعد الاقلاع العزم العزم على ايه؟ على العزم على عدم العودة. يبقى ندم على ما فات واقلاع على ما هو حاضر في الوقت الحاضر. وعزم اللي انا ما ارجعش ثاني - [00:28:10](#)

وهختم بالخاطرة ديت اوعى ترز ان الله عز وجل لما تركك تركك لانك تائب وانت لسه في الموضوع ده او اللي هو راضي عنك لا لا يقول ابن الجوزي سبحانه - [00:28:38](#)

يمهل يعني يدك مهلة يمهل يمهل امهال كأنه يهمل كأنه هيسيبك فترى ايدي العصاة مطلقة كانه لا مانع قعد يلطش في ده ويخبط في ده ويضرب في ده وتقول يا سبحان الله - [00:28:57](#)

كده يا سعيد بن جبير يوم ما الحجاج آآ حكم عليه وآآ سجنه واهانه فالحجاج لسعيد بن جبير بيقول له ايه اتعجب من جرأتك على الله وصبر الله عليك. ياه انا مش عارف يا اخي انت ايه - [00:29:19](#)

سبحان الله وكان يقول له هذا المحب يقول له انت زالم والذي سلطك علي ليس بظالم شوفوا الكلام الجميل كان احد الحكام الزالمين

حكم على واحد صالح انك تقطع يداه ورجلاه - 00:29:42

كده. فاتقطعت ايديه ورجليه فولاده داخلين يعني يطيبوا قلبه فوجدوه ايه بعد ما هدي كده شاعر بيتسم فيقول تبتسم وقطعت

اطرافك يا ابي. قال هذا حلمه على من يؤذي اوليائه - 00:30:05

فكيف حلمه على من يؤذى في سبيله فيقول لهم والله انا متعجب يعني اذا كان هو حليم على ده فما بالكوا مخبأ لنا احنا ايه شوفوا
الجمال اللي مش اشمعنى انا يا رب؟ شف الفرق ده يقول كده وده يقول كده. المهم ابن الجوزي يقول سبحانه يمهله كانه - 00:30:28

فترى ايدي العصاة مطلقه ولكنه اذا يزجره الله عز وجل. فاذا زجر ولم ترعوي العقول. احيانا بيعت لك رسالة كده احيانا تلاقي واحد
جنبك عربية فرمتهم واحد من اصدقائي فيقول انا كنت راكب العربية - 00:30:50

ويعني كان متلبس به بشيء لمعصية يعني فيقول سبحان الله! وانا ماشي لقيت عربية قدامي راحت مقلوبة اربع قلبات باقول والله
حسبت ان ربنا فيقول لي انت القلبة اللي بعدها - 00:31:13

ففوق فاحيانا بتيجي لك رسالة فيه اخ فيقول كان فيه شباب قاعدين امال ينكتوا كل اما يقول نكتة يعني. فيقول واحتنى مؤلف
كدبة وقولوا مزوقتها كده وبتاع وايه ومستني دوري وايه وادخل بالنتش - 00:31:30

فيقول والله كنت ماسك كوب يعني من العصير باشربه. بمخمش فكر وقد قعد عمال يفكر فيقول الكوباية وقعت وراحت قطع رجلي
خدوني جري على المستشفى. وانا راكب ورجلي قاعدة المية تجيب دم. بينه وبين نفسه يقول يا رب فهمتها فهمتها - 00:31:51

فاحيانا بيعت لك رسالة بيجي لك رسالة كده بمرض كت هتموت فيه مش هتموتك في فرصة انك ترجع ابن خالك شاب ما شاء الله
جيم وحاجة يعني فل الفل والناس كلها بتشاور عليه. اتاخذ في ساعة من نهار - 00:32:12

هقابلك امتي يا فالانة؟ المغرب النهاردة خالتو العصر بتقولك ايه الحقوا الولد مات ازاى فين بيعمل ايه مات دي كلها كانت رسالة
عشانك. فيقول ايه؟ فاذا زجر زجره كده ولم ترعوا العقول اخذ اخذ - 00:32:34

بار فيقول ايه وقد يأخذ الظالم بالحجر الدماغ فيقول الناس لما ابتلي هو رجل صالح؟ الكلمة دي مهمة جدا هاختم بها ركزوا فيها
دولي. احيانا الواحد يكون زاهره كويس. بس تلاقيه يتاخذ اخدة شديدة قوي. فالناس تيجي - 00:32:54

بتقول ايه؟ لما ابتلي وهو رجل صالح فيجيب لسان القدر حدود لذنوب خفية صار استفاؤها زاهرا. يعني ايه الكلام ده ناس بتسأل
بتقول البلاء ده جاي منين؟ لا يا جماعة دي حسابات بتخلص - 00:33:17

دي زنوب كان فيه حدود الولد ده عامل مشاكل كبيرة جدا واحنا سايبينه وهو مش عاوز يرجع ومش عاوز يتوب ففي حسابات
بنخلصها مع بعض. احيانا بتلاقيها مسلا ايه تلاقيها كده الشباب بيتخانقوا مع بعض وبتاع. بتخانق ليه معه - 00:33:39

لأ في مرة طلبة في سانوي جم في اخر امتحان مسكه المراقب بتاعهم ادوا له اللي فيه النصيب فالشباب اللي بيصلحوا والناس
بتصحى وبتاع فيقولوا له ايه وكده وبتاع لأ حسابات بتخلص. حسابات ايه يا عم؟ قال لك اصل الترم الاول. ما خلاش - 00:33:58

كبير اللي ايه الشلة يغش فخبأنا له الحد هنتقابل في اخر التيم سنة. قابله في اخر السنة. هو فيقول لك فيجيب لسان القدر. يقول
لهم بقى القدر؟ لأ حدود لزنوب خفية. عامل زنوب خفية ما حدش واخذ باله منها سارق نص البلد مش عارف عامل ايه. ضاحك على

اخته في ورس. ضرب امضب - 00:34:19

مش عارف مين لزنوب خفية صار استفاؤها اي القصاص منها. صار استيفاؤها زاهرا. كانت سرية لكن بنخلصها علني دلوقتي فخلي
بالك عشان ما تتخلصش معك الحاجة علنية عاوزها تخلص ارجع واقول له يا رب انا مش مستحمل اي حاجة في العلن. غير المعصية

نفسه غير العقاب - 00:34:47

في الم نفسي اشد ايه هو؟ جاهك وسط الناس سمعتك عند الناس تقع وديت لا يرضاها حتى الانبياء. ابراهيم يقول واجعل لي لسان
صدق انا عاوز طموعتي تبقى حلوة في ان الانسان يسعى انه يكون سمعته كويسة - 00:35:16

ولن تكون السمعة جيدة الا اذا تلبس القلب بوظيفته وهي التوبة فتوبوا الى الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا وعليكم.
واسأل الله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة - 00:35:40